الأمم المتحدة
S/2013/306
مجلس الأمن
Distr.: General
21 May 2013
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢١ أيار/مايو ٢٠١٣ موجّهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرّف بأن أحيل إليكم طيّه رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠١٣، تلقّيتها من السيد رمتان لعمامرة، مفوض السلام والأمن بالاتحاد الأفريقي (انظر المرفق)، يحيل بها بيانا عن جمهورية أفريقيا الوسطى اعتمده مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه ٣٧٥ المعقود في ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون

280513 240513 13-34277 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من مفوض السلام والأمن بالاتحاد الإفريقي

باسم رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، أحيل إليكم طيّه بيانا عن الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى اعتمده مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في اجتماعه ٣٧٥، المعقود في ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣ (انظر الضميمة).

في هذا البيان، كرّر مجلس السلام والأمن، تأكيد النداء الذي وجهه إلى مجلس الأمن في بياناته وبلاغاته الصحفية السابقة مناشدا إياه أن يدعم الجهود التي تقودها أفريقيا دعماً كاملا. وطلب المجلس، بوجه خاص، إلى مجلس الأمن أن يغتنم فرصة الجلسة المقرر أن يعقدها في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣ بشأن وضع في جمهورية أفريقيا الوسطى، ليدعم التدابير المتوخّاة من أجل إعادة الأمن إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وضمان حماية المدنيين وتنفيذ جميع المهام اللازمة لإعادة النظام الدستوري.

وتبعا لذلك، أرجو ممتنا تعميم هذا البيان على أعضاء مجلس الأمن باعتباره وثيقة من وثائق المجلس، للاطلاع عليها واتخاذ إجراء بشأنها، حسب الاقتضاء.

(توقيع) رمتان **لعمامرة**
مفوض السلام والأمن

الضميمة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

بيان

اعتمد مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في اجتماعه ٣٧٥، المعقود في ١٠ أيار/مايو ٢٠١٣، القرار التالي بشأن الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى:

إن المجلس،

١ - **يحيط علما** بالإحاطة التي قدمها مفوض السلام والأمن عن الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى وبالبيانات التي أدلى بها ممثلو جنوب أفريقيا ورواندا وفرنسا والأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية؛

٢ - **يكرر تأكيد** بلاغاته وبياناته الصحفية السابقة عن جمهورية أفريقيا الوسطى، **ويرحّب** بالاستنتاجات التي خلُص إليها مؤتمر القمة الاستثنائي الرابع الذي عقدته الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، المعقود في نجامينا في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣. **ويرحب** المجلس **أيضا** بالمتابعة التي قامت بها المفوضية والجهود المبذولة لتيسير استجابة دولية منسقة لمواجهة الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى؛

٣ - **يشيد** بعقد الاجتماع الافتتاحي لفريق الاتصال الدولي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى في برازافيل في ٣ أيار/مايو ٢٠١٣، تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. **ويشجّع** المجلس دينيس ساسو نغيسو، رئيسَ جمهورية الكونغو ورئيس لجنة المتابعة المعنية بجمهورية أفريقيا الوسطى والتابعة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على مواصلة بذل مساعيه صوب تنفيذ خريطة الطريق المتعلقة بالمرحلة الانتقالية؛

٤ - **يكرّر الإعراب عن بالغ قلقه** إزاء عدم استقرار الوضع الأمني والإنساني، ولا سيما الهجمات المتكررة التي تستهدف المدنيين والخطر الذي يشكّله هذا الوضع على تماسك شعب جمهورية أفريقيا الوسطى ووحدته وعلى استقرار البلد في الأجل الطويل. **ويطلب** المجلس التعجيل بوتيرة تنفيذ التدابير المتوخاة لتجميع عناصر جماعة سيليكا وإعادة تكوين قوة شرطة وقوة درَك أساسية للحفاظ على القانون والنظام والمساهمة في حماية المدنيين؛

٥ - **يرحّب** بإيفاد بعثة تقييم عسكرية بقيادة الاتحاد الأفريقي تضم ممثلي الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية من أجل تقييم احتياجات بعثة توطيد السلام نزولاً على الطلب المقدم من رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا أثناء مؤتمر القمة الاستثنائي الرابع. **ويتطلع** المجلس إلى تلقي التوصيات التي ستقدمّها إليه المفوضية؛

٦ - **يطلب** إلى المفوضية أن تجري مشاورات مع الأطراف المعنية كافة بشأن إمكانية مساهمة وحدات مبادرة التعاون الإقليمي من أجل القضاء على جيش الرب للمقاومة المرابطة في الجزء الشرقي من جمهورية أفريقيا الوسطى، في حماية السكان المدنيين في منطقة عملياتها وفي حدود قدراتها. **ويحث** المجلس **أيضا** سائر الدول الأعضاء التي بوُسعها دعم جهود بعثة توطيد السلام، عن طريق المساهمة بقوات وتقديم موارد عينية ومالية، أن تقوم بذلك. **ويحيط** المجلس **علما** بالنداء الذي وجّهه رئيس وزراء حكومة الوحدة الوطنية للمرحلة الانتقالية، في ٨ أيار/مايو ٢٠١٣، والذي أهاب فيه بحكومة الجمهورية الفرنسية تمديد ولاية وحداتها العسكرية المنتشرة في بانغي للاضطلاع بالمهام المتعلقة بحفظ القانون والنظام والأمن في العاصمة وضواحيها، **ويدعم** النداء المذكور، ويطلب إلى المفوضية أن تكفل المتابعة اللازمة لتفعيل الترتيبات الأمنية المتوخاة في أقرب وقت ممكن؛

٧ - **يكرر** تأكيد النداء الذي وجهه إلى مجلسَ الأمن التابع للأمم المتحدة الوارد في بلاغاته وبياناته الصحفية السابقة مناشدا إياه أن يدعم الجهود التي تقودها أفريقيا دعماً كاملا. **ويطلب** المجلس، بوجه خاص، إلى مجلس الأمن أن يغتنم فرصة الجلسة المقرر أن يعقدها، في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٣، بشأن الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى، لدعم التدابير السالفة الذكر من أجل إعادة الأمن إلى جمهورية أفريقيا الوسطى وضمان حماية المدنيين وتنفيذ جميع المهام اللازمة لإعادة النظام الدستوري؛

٨ - **يقرر** أن يبقي هذه المسألة قيد نظره الفعلي.